@ 18 @ (^ أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد (29) وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب (30) مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما ا يريد ظلما للعباد (31) ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد) * * * * * * * * * وما رأيت لكم من الحق . .

وقوله : (^ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد) أي : طريق الرشد والهدي . وعن معاذ بن جبل أنه قرأ : ' إلا سبيل الرشاد ' بتشديد الشين أي : سبيل ا ، والرشاد هو ا تعالى . .

قوله تعالى : (^ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) الأحزاب : الأمم الخالية مثل : قوم نوح ، وعاد ، وثمود ، ومعنى يوم الأحزاب أي : يوم عذابهم . .

وقوله : (^ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود) الدأب في اللغة بمعنى العادة ، ومعنى قوله : (^ مثل دأب قوم نوح) أي : مثل حال قوم نوح وعاد وثمود . ويقال : كذب هؤلاء وتعودوا التكذيب مثل عادة أولئك في التكذيب . .

وقوله : (^ وما ا يريد ظلما للعباد) معناه : أنه لا يعذب أحدا حتى يقيم الحجة عليه . .

قوله تعالى : (^ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد) يعني : يوم التنادي . وفي معنى التنادي وجوه : أحدها : أنه تنادى كل أمة بكتابها وإمامها ، قاله قتادة . .

والثاني أن معناه : تنادى أهل الجنة أهل النار ، وأهل النار أهل الجنة ، وذلك وذكور في سورة الأعراف ، وهو قوله تعالى : (^ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا) الآية ، وقوله : (^ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة . . .) الآية .